

(شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ
هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رسالة إلى إمام المسجد خلال شهر رمضان المبارك

موقع صيد الفوائد
<http://www.saaaid.net>

فضيلة الإمام
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :
مع قرب حلول هذا الشهر الكريم المبارك شهر
رمضان ، فإننا نحمد الله تعالى الذي بلغنا وإياكم
إياه، فنسأله سبحانه أن يجعلنا وإياكم ممن يصومه
ويقومه إيماناً واحتساباً وبعد :
فضيلة الشيخ :

لقد تبوأ مكانة عظيمة بالتقدم لإمامة المسلمين في
الصلاة وتحملت مسؤولية القيام برسالة المسجد
العظيمة التي هي رسالة محمد صلى الله عليه وسلم
وأنت أهل فإنك محط أنظار أهل الحي ومعقد آمال
الدعاة في أن تكون مشعل نور ومصباح هداية وإننا
نذكرك الله عز وجل بأن تخلص النية له وأن تراقبه
في كل دقيق وجليل .. كما نذكرك عظم المسؤولية
الملقاه على عاتقك بأن تحرص على أداء الأمانة
على أكمل وجه وأتمه واحتسب ما تبذله من جهد قل
أو كثر عند الله عز وجل والله لا يضيع أجر
المحسنين ..

هذا وبين أيديكم بعض المقترحات كبرنامج لهذا
الشهر المبارك ، راجين تنفيذها أو بعضها بحسب
المستطاع ، حيث الناس أقرب ما تكون إلى الخير
ولإقبال على الله ، وكذلك نموذج للذين لا يشهدون
الصلاة مع الجماعة ولا يشهدونها إلا قليلاً ، وفقكم
الله وسدد على درب الخير خطاكم .

فإليك بعض البرامج المقترحة

[على سبيل الذكرى] :-

- ١- **نهية** الناس لاستقبال رمضان قبل دخوله بوقت مناسب من خلال حديث الخطباء والأئمة ومجالسهم .
- ٢- **اغتنام** فرصة حضور الغائبين عن المسجد في غير رمضان ، والتعرف عليهم ، وربط الصلة بهم (زيارات - هدايا - غيرها)
- ٣- **إنشاء** حلقة لتحفيظ القرآن الكريم للصغار والكبار مع مراعاة الأوقات المناسبة ووضع جدول مناسب ، وبرنامج للتميزين ، مثل (رحلة عمرة - برامج علمية وثقافية- محاولة وضع حفل تجمع فيه الحلقات في المساجد القريبة وتكريمهم بعد استضافة أحد المشايخ وطلبة العلم وينبغي حث الآباء على توجيه أبنائهم إلى حلقات التحفيظ والأنشطة العامة المفيدة والقريبة من هذا المسجد .
- ٤- **وضع** صندوق لجمع التبرعات تصرف في أنشطة المسجد مثل : المسابقة الشهرية ، ومسابقة الأطفال ، ومسابقة الأسرة المسلمة ، ومسابقة المرأة ، وغيرها من المشاريع والأنشطة التي تقوم بها جماعة المسجد .
- ٥- **نوزيع** الأشرطة والكتيبات والمطويات والحقائب النافعة بالأسلوب المناسب للرجال والنساء بمعدل كل أسبوع على الأقل ، ويقترح أن توجه طاقات بعض الأطفال والشباب في أن يتولوا التوزيع بأنفسهم .
- ٦- **معالجة** المنكرات الظاهرة مثل : الأطباق الفضائية (الدش) ، مظاهر الانحراف في لباس المرأة وحجابها ، الربا ، ترك الصلاة مع الجماعة وغيرها ، من خلال (الكلمات،الفتاوى ، نشر الأشرطة والكتيبات والملصقات)

- ٧- **العناية** بفئة الشباب واستصلاحهم ، وتوظيف طاقاتهم وتوجيهها بأشراكهم في تنفيذ بعض البرامج ، وتعويدهم على الخير .
- ٨- **نوزيع** الكتيبات كل أسبوع ، ويفضل توزيعها في الأوقات التي يكثر فيها المصلون .
- ٩- **وضع** صندوق للمسجد خاص بأسئلة المصلين من الرجال والنساء يجاب عليها في وقت محدد كل أسبوع.
- ١٠- **نشر** فتاوى أهل العلم في المسائل المهمة كسماحة الشيخ ابن باز رحمه الله والشيخ ابن عثيمين والشيخ ابن جبرين وغيرهم من العلماء .
- ١١- **هدية** رمضان من جماعة المسجد توزع على سكان الحي وهي عبارة عن كتيب وشريط وبعض النشرات التوجيهية .
- ١٢- **تنظيم** مسابقة للصغار في مجموعة من سور القرآن الكريم ، كذلك بعض الأذكار النبوية أو القصص الهادفة وغيرها ، ويتم تكريمهم وإعطائهم الجوائز أمام أولياء أمورهم وجماعة المسجد .
- ١٣- **تنظيم** مسابقة للنساء وذلك بإعداد وتوزيع أسئلة في المصلى ليقمن بالإجابة عليها ووضعها في صندوق خاص عندهن ، ليتم فرز الإجابات الصحيحة وتوزيع الجوائز ، ويفضل ألا تكون الجوائز كلها عبارة عن أشرطة وكتيبات فقط بل يضاف إليها أشياء قيمة تحتاجها النساء .
- ١٤- **القراءة** على المصلين بعد صلاة العصر وقبل صلاة العشاء، والإهتمام بالمادة المقروءة وتوزيعها

ومحاولة استغلال الفرص في الإرشاد والتوجيه بين حين وآخر .

١٥- **استنفاة** بعض العلماء والدعاة لإلقاء الكلمات في الأوقات المناسبة .

١٦- **استنفاة** بعض أهل العلم لإلقاء دروس خاصة بالنساء ، والإجابة على أسئلتهن ، وذلك في الجوامع المناسبة مع الإعلان عنها في المساجد المحيطة قبل إقامة الدرس بفترة كافية .

١٧- **استنفاة** رئيس مركز الهيئة في الحي ومحاورته أمام جماعة المسجد ؛ لإفنائهم بدور الهيئة في ضبط السلوك وحماية المجتمع من الشرور .

١٨- **الإفنائم** بلوحة إعلانات المسجد ، ووضعها إن

لم توجد وذلك بوضع جزء للفتاوى – للدروس والمحاضرات – للفوائد – وجعلها تتجدد بين حين وآخر تحت إشراف إمام المسجد .

١٩- **إصدار** مجلة خاصة بالمسجد توزع على المصلين ، وتعنى بالموضوعات التي تناسبهم ، واستقبال مشاركاتهم .

٢٠- **نظير** الصائمين في الحي من العمال وغيرهم وحث جماعة المسجد على المشاركة في ذلك .

٢١- **إقامة** افطار جماعي لأهل الحي يشارك فيه الجميع بإعداد الوجبات لزيادة الألفة والترابط بين أهل الحي الواحد مع الحذر من الإسراف والتباهي في ذلك

٢٢- **نبيه** المسلمين إلى وجوب إخراج الزكاة وصرفها في مصارفها الشرعية .

٢٣- **بيان** فضل الإعتكاف ولو ليوم واحد من أيام العشر الأواخر من رمضان .

٢٤- **بيان** فضل الجلوس بعد صلاة الفجر للذكر .

٢٥- **بيان** فضل ليلة القدر ، وحث جماعة المسجد على تحريها والإفنائها فيها بالطاعة .

٢٦- **الحن** على أداء العمرة في رمضان وبيان فضلها

٢٧- **النبيه** على ما يقع من إهمال الآباء لأسرهم والتفريط في مسؤولية رعايتهم أثناء بقائهم في مكة أو المدينة .

٢٨- **الإفنائم** يوم العيد للسلام والتهنئة بين جماعة المسجد وأهل الحي .

٢٩- **نقوية** الجوانب العقديّة لدى المسلمين (مثل الانقياد للنص الشرعي) (التوكل على الله وتفويض الأمر إليه والثقة بالله وحسن الظن به) (الحذر من إتيان السحرة والكهنة والمشعوذين) .

٣٠- **العناية** بدعوى الوافدين (عرباً وعجماً) وتصحيح العقيدة وتوثيق الصلة بهم وإجراء المسابقات النافعة وتعليم القرآن وتوزيع الكتيبات والأشرطة لهم .

٣١- **حن** جماعة المسجد على العناية بأسرهم وحسن تربيتهم ورعايتهم من خلال حلقات التحفيظ وتعويدهم البذل والإفنائق وإشعارهم مسؤوليتهم في ذلك وتطهير البيوت من آلات الفساد .

٣٢- **اهمية** مشاركة العنصر النسائي في النشاط النسوي من خلال إلقاء الدروس أو إقتراح البرامج المناسبة لهم ، أو تنفيذ بعض المقترحات .

٣٣- **جماع** مسائل المخالفات الشرعية في صفوف النساء ، أو ما يحتج لمعرفته من الأحكام والفضائل ويطلب منهن الإجابة على حكمها في الشرع مع الدليل ثم يجب عنها بعد ذلك وتوزع عليهن .

٣٤- **نفعيل** دور جماعة المسجد في الأنشطة إما بالأفكار والمقترحات ، أو التنفيذ أو الدعم أو غير ذلك .

٣٥- **استنفاة** المسلمين الجدد في إفتار يوم من أيام رمضان ، وإحياء بعض معان الأخوة ، وإزالة الحواجز النفسية بين المسلمين .

٣٦- **إقامة** دورية بين جماعة المسجد لإقامة الألفة بينهم والمودة والتناصح بينهم والتعاون على الخير .

٣٧- **الحن** على الإفنائق وتوجيه مصارفه من خلال خطبة الجمعة والقراءة على المصلين وإلقاء الكلمات والفتاوى المتعلقة بالإفنائق وبيان مصارفه الشرعية .

٣٨- **الحن** على زيارة المرضى في المستشفيات لمواساتهم وإدخال السرور عليهم بمناسبة شهر رمضان ، وتوجيههم لما ينفعهم وجلب الهدايا لهم .

٣٩- **إفنائم** فرصة الشهر الكريم في تحري الدعوات الجامعة لخير الدنيا والآخرة وما ينفع المسلمين من تفريج كربهم ونصر دعائهم وفك أسراهم وشفاء مرضاهم .

٤٠- **أن يكون** لكل إمام مسجد بطانة من أهل الخير يعينونه على تنفيذ البرامج والتوجيهات على مدار العام ، وفي رمضان بصفة خاصة ، ومنهم من يقرأ على الجماعة بعض الأوقات ، ومنهم المشرف على لوحة المسجد وآخر مشرف على مجلة المسجد .

٤١- **أن يكون** حديث الإمام في الليل في تفسير بعض الآيات التي سنتلى في صلاة التراويح – أو قيام تلك الليلة – وبينه المصلين على ذلك .

وأخيراً .. فأنا بأمس الحاجة إلى استحضار أن التوفيق والتسديد من الله . - جل وعلا - فلنحرص على سؤال الله - سبحانه - أن ينفع بهذا الجهد ، وأن يبارك فيه ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته